



الرأي رقم 2023/37
بتاريخ 4 أبريل 2023
بشأن احتواء طلب عروض على بنود تمييزية

اللجنة الوطنية للطلبات العمومية،

بناء على شكاية شركة "....." المتوصل بها بتاريخ 3 نونبر 2022؛

وعلى مراسلة رقم 807 بتاريخ 24 فبراير 2023؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة الوطنية للطلبات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وبعد دراسة عناصر التقرير المقدم من طرف المقرر العام إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ 4 أبريل 2023،

أولا : المعطيات

بواسطة شكايتها المشار إليها أعلاه، اشتمت شركة "....." من تضمين طلب العروض رقم لبنود تمييزية تحد من مبدأي حريةولوج إلى الطلبات العمومية وشفافية طلب العروض موضوع الشكاية، حيث اعتبرت أن طلب صاحب المشروع من المتنافسين الإدلاء بالشهادات الصحية المتعلقة والمقدمة من يحد من المنافسة.

وبعد مطالبتها باطلاع اللجنة الوطنية للطلبات العمومية على موقفها من المؤاخذات الواردة في الشكاية، بواسطة المراسلة رقم 369/22 بتاريخ 11 نونبر 2022، أوضحت

..... أن تنصيص دفتر التحملات على ضرورة الإدلاء بالشهادات الصحية لل..... يجد تبريره في ضمان الجودة الزراعية للشتلات المطلوبة وكذا ضمان خلو هذه الشتلات من الأمراض الخطيرة والمعدية والتي يمكن أن تهدد التنوع البيئي للجهة وخصوصا الأشجار المثمرة، كما أن الوثائق المطلوبة هي وثائق قانونية يصدرها ال..... بطلب من المشاتل، وهي وثائق في متناول جميع المشاتل وقد تم اعتماد هذه الشهادة في العديد من المؤسسات في الجهة وفي باقي جهات المملكة.

ثانياً : الاستنتاجات

حيث إن شركة "....." اعتبرت أن طلب العروض رقم يحتوي على بنود تمييزية ويحد من المنافسة؛

وحيث إنه باستقراء محضر لجنة طلب العروض المؤرخ في 5 أكتوبر 2022، نجد أن لجنة طلب العروض قامت بإقصاء عرض الشركة المشتكية بسبب عدم إدلائها بشهادة السلامة الصحية لمشاتل الخروب تثبت أنها تم إنباتها في أحواض مخصصة لذلك؛

وحيث إن المادة 8 من نظام الاستشارة المتعلق بطلب العروض موضوع الشكاية ينص على وجوب إدلاء المتنافسين بالشهادة الصحية المذكورة؛

وحيث إن الهدف من وراء اشتراط الشهادة الصحية المتعلقة بالشتلات يهدف لضمان خلو هذه الاخيرة من الامراض الخطيرة والمعدية وكذا لضمان جودتها، وعليه فمن حق صاحب المشروع المطالبة بهذه الشهادة ؛

وحيث إن الشركة المذكورة لم تدل بالشهادة المطلوبة، فإن قرار لجنة طلب العروض سليم من الناحية القانونية.

ثالثاً : رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات السالفة الذكر، فإن اللجنة الوطنية للطلبات العمومية ترى أن شكاية شركة "....." غير مرتكزة على أساس قانوني سليم.